لان الحد الوسط متعلق بمحمول الصغرى فتامل قوله وخصها الواو بمعنى او فهو
جواب ثان عطف على قوله ولهذا قال اي قال ذاك مخصها فخصها لهذا اوان
قوله هن اجل بفتح الهمزة وكسرها قوله بمعنى غير الا انه لا يقع مرفوعا ولا
ولا مجرورا بل منصوبا ولا يقع صفة ولا استثنا متصلا ويقال ميل بابا
الميم وهو اسم ملازم للاضافة الي ان وصلتها ورد بجواز ان يكون حرف
استثنا واختاره ابن مالك لان معنى الا مفهوم منها ولا دليل على اسميتها
وبان ملازمتها للاضافة الي ما ذكر هو المشهور المقاطع قوله كقول الشاعر
ومنه قول الصبيان حلاوة الا انها بلوز قوله فلول جمع فل بفتح الفا وهو
القطع في حد السيف والقراع بالكسر مصدر اي مضاربة الكتايب جمع كتيبة
وتقدم معناها فقلبت مدتها في الجمع همزة على حد قوله والمد زيد ثالثا في
الواحد همزا يرى في مثل كالقلايد وهذا النوع اشرف نوعيه اذ فيه
مدح على مدح فانه لما قال غير او هم انه يريد استثنا صفة ذم فلما اتى
بصفة المدح فكانه قال لمراجد ذما ذكره بعد غير فاضطر الي ذكر صفة
مدح وهو ايضا كدعوى الشي ببينة اذ كون هذه الفلول عيبا محال وقد علق
عليها ثبوت شي من العيب والمعلق على المحال محال وما في الحديث وهو النوع
الثاني انما افاد التوكيد من الوجه الاول فقط اذ ليس فيه صفة ذم
منفية عامة يمكن دخول المستثنى فيها قوله واللام ادناها لمنتهاها الضمير ان
للحافة كما ياتي في كلام الش فمقتضاه ان اللام تخرج من اول حافة اللسان وتمتد
الي اخرها مما يلي الحلق وليس كذلك فانها انما تخرج مما دون ادنى الحافة
ممتدة الي ادناها الي منتهى طرف اللسان الا ان يقدر مضاف في قوله
ادناها ومضاف ومضاف اليه في قوله لمنتهاها اي واللام تخرج من
دون ادنى الحافة الي منتهى طرف لسانها وعلى هذا ينزل كلام الش والا
فقوله من اول حافته يقتضي انه من جهة الشفتين والي اخرها اي من
جهة الحلق لما تقدم انه رتب تسمية المخارج باعتبار وضع الانسان
فلعل المراد الي قبل اخرها او ان العبارة مقلوبة قوله مع ما يليها اشارة للجزء
الثاني والذي هو اللثة وقوله قال شيخ الاسلام تقييد لهذا المطلق ليخرج لثة
الاضراس والنواجذ وقوله حافة اللسان مفرد مضاف فيعم فانها تخرج
من الحافتين

من الحافتين معا على الايسر الاكثر او اليمنى وهو كثير يسير او اليسرى وهو قليل
عسر منه على عكس الضاد قوله فويق الضاحك وهو اللثة ثم ان اسنان والرباعية
عية بالتخفيف قال بعضهم وعدة الاسنان للانسان لكل اثنان يليها اثنان منها الثنايا
اربع واربع هن الرباعيات فيما يسمع وسم بالانياب منها اربعا واربعا ضواحكا
لمن وعي وعدة الرحي منها اثني عشر ثلاثة في كل شق قد ظهر واربع نواجذ
اقصى الفم وهي يقال ان سيلت مبهم واخصر من هذا مع افادة الترتيب قول
بعضهم ثنيات الفتى ورباعيات وانياب الفتى كل رباع واربع الضواحك ثم ست
وست في طواحينها انتفاع واربع النواجذ ما لماض اذا عري عنها الفتى رجاع
اي الغالب ذلك قال حل وقد لا توجد النواجذ لبعض الناس وقد يوجد بعضها
دون بعض والرباعية والثنية للقطع والناب للكسر والطواحن للطحن
والتنعيم ويقال لها الطواحين والرحي وهي عشرون فمنها الضواحك والنواجذ
قوله والنون من طرفه فيه الخبل بالاثام قوله مع ما ذكر اشارة الي الجزء الثاني والمراد
بعض ما ذكر وهو لثة الثنيتين قال المرعشي المخرج التاسع ما بين راس اللسان وما
يحاذيه من اللثة وهي لثة الثنيتين العليين يخرج منه النون المظهرة قال
اي علي قاري لانه اصطلاح المرعشي جعلوا مخرج النون من طرف اللسان وهو
راسه مع ما يليه من اللثة مايلا الي تحت اللام قليلا وقيل فوقها اي قليلا ومخر
رجه اضيق من مخرج اللام اقول من جعلها فوق اللام يقدمها في الترتيب
على اللام وقيدنا النون بالمظهرة لان النون المخفاة عنه مخرجها الخيشوم
وهي من الحروف المتفرعة قوله تحت اللام اي بعدها قوله وقيل فوقها اي الي الا
خل ولا وجه له قوله لظهر اي فيه وادخل افعل تفضيل ليس على بابه كقوله تعا
وهو اهون عليه اي هين ذكره الحلبي او هو فعل ماض وفاعلا او هو فعل
امر قوله الي ظهر اي فيه قوله الي اللام اي مخرجها وسياتي والانحراف
فيهما اي اللام والرا قوله وقضية هذا اي كلام المتن قوله وجرى عليه
بعضهم اي فقدم الرا على النون وجعل الفرق بين الرا والنون بالادخلية في
الظهر ومقابل كلام هذا البعض ينظر الي اللثة فان الجزء الاعلى منها يقابل
طرف اللسان في النون هكذا جمع المرعشي فعلمت ان كلام الناظم فيه تلفيف
اذ كان مقتضى قوله لظهر ادخل تقديم الرا على النون وقد اشار لذلك

مخطوطات جامعة الملك سعود الرياض
Copyright © King Saud University
Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)